الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

الأسباب عند المخالطة للمريض وقد يتخلف ذلك عن سببه وهذا مذهب أهل السنة كما أن النار لا تحرق بطبعها ولا الطعام يشبع بطبعه ولا الماء يروي بطبعه وإنما يخلق ا تعالى الإحراق والشبع والري عند ذلك والقدرة وراء ذلك .

وقد وجدنا من خالط المصاب بالأمراض التي اشتهرت بالإعداء ولم يتأثر بذلك ووجدنا من برز وابتلى .

وقوله في خمسين وجها تبع فيه الحازمي فإنه كذلك قال في كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ قال فيه ووجوه الترجيحات كثيرة أنا أذكر معظمها فذكر خمسي وجها ثم قال وهذا القدر كاف في ذكر الترجيحات وثم وجوه كثيرة أضربنا عن ذكرها كي لا يطول هذا المختصر انتهى .

مع أن وجوه الترجيحات تزيد على المائة وقد رأيت عدها مختصرا فأبدأ بالخمسين التي عدها الحازمي ثم أسرد بقيتها على الولاء .

الأول كثرة الرواة الثاني كون أحد الروايين أتقن وأحفظ الثالث كونه متفقا على عدالته الرابع كونه بالغا حالة التحمل الخامس كون سماعه تحديثا والآخر عرضا السادس كون أحدهما سماعا أو عرضا والآخر كتابة أو وجادة أو مناولة السابع كونه مباشرا لما رواه الثامن كونه صاحب القصة التاسع كونه أحسن سياقا واستيفاء لحديثه العاشر كونه أقرب مكانا من النبي A حالة تحمله الحادي عشر كونه أكثر ملازمة لشيخه الثاني عشر كونه سمع من مشايخ بلده الثالث عشر كون أحد الحديثين له مخارج الرابع عشر كون إسناده حجازيا الخامس عشر كون رواته من بلد لا يرضون التدليس السادس عشر دلالة الألفاظ على الاتصال كسمعت وثنا السابع عشر